9 October 2025
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثمانون

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

البند 59 من جدول الأعمال

القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره

الاتحاد الروسي، إريتريا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بوتسوانا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيلاروس، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، زمبابوي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، الصين، غينيا الاستوائية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، كوبا، نيكاراغوا، دولة فلسطين: مشروع قرار

اليوم الدولي لمناهضة الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإنه تشير إلى استمرار سريان أحكام قراراتها 1514 (د-15) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1960 الذي يتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، و 1541 (د-15) المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1960 الذي يتضمن المبادئ التي ينبغي أن تسترشد بها الدول الأعضاء في تقرير وجود أو عدم وجود الالتزام بإرسال المعلومات المنصوص عليها في المادة 73 (هـ) من الميثاق، و 2625 (د-25) المؤرخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 1970 الذي يتضمن إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وإذ تشير إلى قراراتها بشأن العقد الدولي للقضاء على الاستعمار،

وإنه تعرب عن القلق من أنه على الرغم من مرور أكثر من 60 عاماً على اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، فإن الأحكام المضمنة فيه لم تنفذ تنفيذاً كاملاً،

وإن تسلم بضآلة ما يعرف عن فترة الاستعمار التي دامت 500 عام، وعن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبها الدائمة التي يستشعرها الناس في العالم قاطبة، وإذ تدن الجرائم التي ارتكبت في الحقبة الاستعمارية إدانة شديدة،

وإن تؤكد من جديد أن استمرار وجود الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽¹⁾ ويحول دون تنمية التعاون الاقتصادي الدولي ويعيق التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويتعارض مع المثل الأعلى الذي ترومه الأمم المتحدة ألا وهو تحقق السلام العالمي،

وإن تلاحظ الممارسة الناشئة والاستعداد المتزايد لمعالجة الآثار المستمرة للاستعمار عبر جملة من الطرق تشمل اتخاذ مجموعة متعددة من التدابير وتنفيذ العدالة التعويضية بوسائل من ضمنها تقديم الاعتذارات الرسمية وإجراءات الكشف عن الحقيقة والمصالحة بأشكال مختلفة والسعي، حيثما لزم، إلى جبر الضرر،

وإن تسلم بأن القضاء على الاستعمار كان من أولويات الأمم المتحدة ولا يزال كذلك وخصوصاً في سياق العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار،

وإن تعلن رسمياً ضرورة التعجيل بوضع حد غير مشروط أو مقيد للاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره، وإذ تؤكد من جديد تصميمها على تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وجميع قراراتها ومقرراتها اللاحقة، وعلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة في هذا الصدد،

وإن تؤكد من جديد أن كل سعي يروم تقويض الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لبلد ما، جزئياً أو كلياً، أمر يتنافى ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإن تحث في هذا الصدد على التعجيل بالتنفيذ التام للقرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في هذا الشأن، وإذ تكرر تأكيد تصميم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على الوفاء بوعدهما تمكين الشعوب الخاضعة لهيمنة الأجنبي وسيطرته واستغلاله من التمتع بالمساواة في الحقوق ونيل الحرية والعدالة على نحو ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة،

1 - **تقرر** أن تعلن 14 كانون الأول/ديسمبر اليوم الدولي لمناهضة الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره، انسجاماً مع روح إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ونصه⁽²⁾ ومع المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وأن يحتفل به سنوياً ابتداء من عام 2025؛

2 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يُطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والمجتمع المدني على هذا القرار؛

3 - **تطلب** إلى الأمين العام أيضاً أن يتخذ التدابير والترتيبات اللازمة للاحتفال بالأمم المتحدة بهذا اليوم الدولي والترجيح له؛

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) القرار 1514 (د-15).

- 4 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء والمراقبين لدى الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والمجتمع المدني إلى الاحتفال باليوم الدولي بالطريقة اللائقة؛
- 5 - **تطلب** إلى رئيسة الجمعية العامة أن تنظم، في 18 كانون الأول/ديسمبر 2025، جلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة لمدة يوم واحد للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والستين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، تشارك فيها الدول الأعضاء والمراقبون وكذلك رئيسة الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمين العام، في إطار الأنشطة المقامة بمناسبة أول احتفال باليوم الدولي؛
- 6 - **تدعو** رئيسة الجمعية العامة أن تنظم في 14 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، ما لم يصادف هذا التاريخ عطلة نهاية الأسبوع، جلسة عامة غير رسمية للجمعية العامة للاحتفال باليوم الدولي والترويج له، تشارك فيها الدول الأعضاء والمراقبون كما يشارك فيها كل من رئيسة الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمين العام؛
- 7 - **تشدد** على ضرورة أن تُغطى تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار من التبرعات؛
- 8 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند المعنون "القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره" وأن تنظر فيه سنويا بعد ذلك، من أجل مواصلة النهوض بالمناقشات المتعلقة بهذا الموضوع.